Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا . . للرّاية السوداء !

ماذا تريدون لا مال تيسر لي
فيستماح ولا علم فيقتبس
أنا الشقي بأني لا أطيق لكم
معونة وصروف الدهر تحتبس

ولكنك مع ذلك يا أبا العلاء، تقتحم في عزلتك، ويفزّع ركنك الأثير اليك دائما، وتفسر همساتك الخجول، بأنها الرعد الذي يزلزل الأرض والسماء، وتشرح كلماتك الرصينة، بأنها القواصم التي تقتلع الجذور، ويرى شخصك الناحل، في ضوء شمعة ذابلة، ماردا أسطوريا، كلما همّ بالحركة أو هّمت به، الا وانداحت فلوات من حوله وبحار، تنشق لها الحجب المحجّبة، وتهتك لها الاستار المغيبة، من خلف أبواب شيّدت بالايمان، وأقيمت محصنة باليقين، فاذا الحضارات والنبوءات والناس من أصحابها واهمون.

نعم إن صورتك، تبدو لنا الآن هكذا، في مرآة عز الدين المدني، ولو تأملت فيها جيدا، لأدركك الفزع الأكبر، ولاخذتك رعشة الاستياء، ولتحدثت الى من حولك بخفيض صوتك، كما كنت دائما : ما شأن هذا الولد بي، ينسب إلي